Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مُخْتَلفَةٍ وكَلٌّ قِدْرٍ وكلُّ شِوَاءٍ فـإنما هو شيءٌ واحدٌ والرأسُ فيه الدِّمَاغُ فَطَعْمُ الدماغ على حِـدَة، وفيه العـينان وطَعْمُهُمَـا شيءٌ على حدة، وفيه الشحْمَةُ التى بين أَصْلِ الأُذُن ومُـؤخَّرِ العين وطعمُها على حدَة؛ على أن هذه الشحـمةَ خاصـةً أطيبُ من المُخِّ وأنْعَمُ من الزُبْدِ وأَدْسَمُ من السلاَء[1] وفى الرأس اللسانُ وطعُمه شيءٌ على حده. . . والرأسُ سيِّدُ البدنِ فيه الدماغُ وهو مَعْدِنُ العقلِ ومنه يَتَفَرَّقُ العَصَبُ الذى فيه الحسُّ وبه قِـوامُ البَدَن، وإنما الـقلبُ بابُ العقلِ كـمـا أنَّ النفسَ هى المُدْرِكَـةُ والعينُ هى بابُ الألوانِ والنفْسُ هى السـامِـعَةُ الذَائقَـةُ وإنما الأنفُ والأذنُ بَابَانِ ولولا أنَّ العـقلَ فـى الرأس لما ذَهَبَ العـقلُ من الضربَةِ تُصِيبُهُ. . .

وكـان لا يشتـرى الرأسَ إلاّ فى زِيَادَة الشـهرِ لمكان زيادةِ الدمـاغ وكان لا يشترى إلا رأسَ فَتَىٍّ لِوَفَارَةِ الدماغ. . .

وكان لا يشترى الرأسَ إلا يوم سَبْتٍ

وأما اختيارُهُ شِرَاءَ الرءوسِ يَوْمَ السـبتِ فإنَّ القصَّابينَ يَذْبَحُونَ يومَ الجمـعةِ أكـثَرَ فَـتَكْثُـرُ الرءوسُ يومَ السبتِ على قَـدْرِ الفضلِ فـيمـا يَذْبَحُون، ولأن العَـوَامَّ والتجارَ والصناعَ لايَقْـرَمُونَ إلى أكَلِ الرءوسِ يومَ السبتِ مع قُرْبِ عَهْدِهم بأكلِ اللحمِ يومَ الجمعة ولأن عامَّتَهُمْ قد

(١) السلاء: السمن.